باب اسم الفاعل وهو النفي او الاستفهام والاسم المخبر عنه
والاسم الموصوف والاسم الموصول عملا عمل فعل الاستقرار
فرفعا الفاعل المضمر او الظاهر تقول ما عندك مال
وما في الدار زيد والاصل ما استقر عندك مال وما استقر
في الدار زيد فحذف الفعل وانيب الظرف والمجرور عنه وصار
العمل لهما عند المحققين وقيل انما العمل للمحذوف واختاره
ابن مالك ويجوز لك ان تجعلهما خبرا مقدما وما بعدهما
مبتدا موخرا والوجه الاول اولى لسلامته من مجاز التقديم
والتاخير وهكذا العمل في بقية ما يعتمدان عليه نحو افي
الله شك وقولك زيد عندك ابوه وجا الذي في الدار
اخوه ومررت برجل معه فضل فان قلت في اي مسالة
يعتمد الوصف على الموصول حتى يحال عليه الظرف والمجرور
قلت اذا وقع بعد ال فانها موصولة والوصف صلة
ولهذا حسن عطف الفعل عليه في قوله تعالى ان المصدقين
والمصدقات واقرضوا الله قلت التاسع اسم المصدر
والمراد به اسم الجنس المنقول عن موضوعه الى افادة الحدث كالكلام
والثواب وانما يعمله الكوفي والبغدادي واما نحو مصابك
الكافر حسن فجائز اجماعا لانه مصدر وعكسه نحو مجار وكما
واقول التاسع اسم المصدر وهو يطلق على ثلاثة امور
احدها يعمل اتفاقا وهو ما بدي بميم زائدة لغير المفاعلة
كالمضرب والمقتل وذلك لانه مصدر في الحقيقة وسمي

المصدر الميمي وانما سموه احيانا اسم مصدر تجوزا ومن اعماله
قول الشاعر اظلوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية
ظلم المرء للندا وظلوم اسم امراة منادى ومصابكم اسم ان
وهو مصدر بمعنى اصابتكم وسمي اسم مصدر مجازا ورجلا
مفعول بالمصدر واهدى السلام جملة في موضع نصب على
الصفة لرجلا وتحية مصدر لاهدى السلام من باب
قعدت جلوسا وظلم خبر ان ولهذا البيت حكاية مشهورة
عند اهل الادب والثاني ما لا يعمل اتفاقا وهو ما كان من
اسما الاحداث علما كسبحان علما للتسبيح وفجار وحماد
علمين للفجرة والمحمدة والثالث ما اختلف في اعماله وهو
ما كان اسما لعين الحدث فاستعمل له كالكلام فانه في الاصل
اسم للملفوظ به من الكلمات ثم نقل الى معنى التكليم والثواب
فانه في الاصل اسم لما يثاب به العمل ثم نقل الى معنى الاثابة
وهذا النوع ذهب الكوفيون والبغداديون الى جواز اعماله
تمسكا بما ورد من نحو قوله اكفرا بعد رد الموت عني وبعد
عطائك المائة الرتاعا وقوله لان ثواب الله كل موحد
جنانا من الفردوس فيها يخلد وقوله قالوا كلامك هندا
وهي مصغية يشفيك قلت صحيح ذاك لو كانا ومنع ذلك
البصريون فاضمروا العامل المنصوب ايضا الا انه قليل فيها اضمر
قلت العاشر اسم التفضيل كافضل واعلم ويعمل في تمييز
وظرف وحال لا في مصدر ومفعول به اوله ولا في مرفوع

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)